مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، **وبعد** :

تعد الإدارة التربوية والمجالات المتصلة بها من الموضوعات المهمة التي تشغل الكثير من الباحثين في المجال التربوي، ومن هنا جاء هذا العمل ليلقي الضوء على مفهوم الإدارة التربوية والمدرسية؛ من حيث مفهومها، ومجالات العمل المتعلقة بكل منهما، وأهمية الإدارة التربوية وأهدافها، وكذلك أهمية الإدارة المدرسية وأهدافها والأنماط الإدارية الأكثر شيوعًا في مجال العمل، وكذلك إلقاء الضوء على النمط الإسلامي في الإدارة، والسمات الواجب توافرها في هذا النمط، ومهام كل من المدير والوكيل والمعلم، وعلاقة المعلم بالإدارة المدرسية، وغيرها من الموضوعات ذات الصلة بالإدارة المدرسية التي تعرض لها الفصل الأول .

وحتى تتمكن الإدارة التربوية والمدرسية من القيام بمهامها بنجاح- فإن هذا يستلزم وجود اتصال إداري فعال، وهو ما سوف نتناوله في الفصل الثاني، حيث تعرض هذا الفصل لمفهوم الاتصال وعناصر ومكونات عملية الاتصال، والمراحل التي تمر بها عملية الاتصال، وأهمية وأهداف الاتصال في العمل الإداري، وأهمية الاتصال لمدير المدرسة وللمعلم، ومعوقات الاتصال، ومقومات الاتصال الفعال .

وسوف يساعد الاتصال المعلم على تحقيق إدارة صفية ناجحة، وهو ما سوف يتم التعرض له في الفصل الثالث، حيث يلقي هذا الفصل نظرة شاملة على إدارة الفصل؛ من حيث ماهية إدارة الصف والعوامل التي تساعد على وجود إدارة صفية ناجحة، ومقومات إدارة الصف، وكفايات وخصائص المعلم التي تمكنه من إدارة جيدة للصف، وأنماط إدارة الصف.

ويستلزم -إنجاح العملية التعليمية- القيام بإعداد خطة تعليمية ناجحة، لتحقيق طموحات المدرسة والمجتمع، وهو ما سوف يتم التعرض له في الفصل الرابع حيث يلقي

هذا الفصل الضوء على التخطيط التعليمي والتربوي؛ من حيث تناوله للعديد من النقاط، والتي تتمثل في ماهية التخطيط، ونبذة تاريخية عن التخطيط وأهميته وأدواته وشروطه، بالإضافة إلى أهمية وأهداف التخطيط التربوي، والفرق بينه وبين التخطيط التعليمي، إلى جانب البيانات التي تحتاجها الخطة التعليمية لتكون دقيقة، والمراحل التي تمر بها الخطة التعليمية، وأهم سمات وصعوبات التخطيط التعليمي، ومعوقات التخطيط التعليمي في بعض البلدان العربية .

وفي حالة فشل التخطيط التعليمي فإن المدرسة سوف تتعرض للعديد من الأزمات، وهو ما سوف ينقلنا إلى الفصل الخامس، والذي تم إعداده مناصفة بين المؤلفة ود. عدنان محمد أحمد قطيط، ليعرض موضوعًا من الموضوعات المهمة في مجال التربية، وهو الأزمات التعليمية وخصائصها، والمراحل التي تمر بها الأزمة، ودور المدير في إدارة الأزمة داخل المدرسة، وأهم الأزمات ومصادرها .

وسوف تتعرض الإدارة المدرسية للعديد من التحديات والمشكلات، في حالة فشلها في إدارة الأزمات التي سوف تتعرض لها، ومن هنا فقد جاء الفصل السادس ليتعرض بشكل مجمل لجميع التحديات والمشكلات التي تتعرض لها الإدارة المدرسية في المملكة، سواء أكانت هذه المشكلات ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بالإدارة المدرسية، أو مشكلات تتصل بالمنظومة التعليمية .

وبعد التعرض للتحديات والمشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية- فإن هذا يستلزم منها إعداد خطة إستراتيجية، يمكن من خلالها مواكبة جميع التغيرات المحيطة، سواء أكانت محلية أو عالمية، ومن هنا فسوف يتم تناول التخطيط الإستراتيجي كمدخل علاجي لهذه المشكلات والتحديات، ومن ثم تناول الفصل السابع التخطيط الإستراتيجي في المؤسسات التعليمية؛ من حيث مفهوم التخطيط الإستراتيجي، والفرق بينه وبين الإدارة الإستراتيجية، والمثلث الإستراتيجي، وأهداف وأهمية تطبيق التخطيط الإستراتيجي في مؤسسات التعليم، ومتطلبات إنجاح التخطيط الإستراتيجي بالمؤسسات التعليمية، وخطوات إعداد الخطة الإستراتيجية، والتحديات الإستراتيجية التي تواجه

المؤسسات التعليمية، وغيرها من الموضوعات التي تلقي نظرة شاملة على التخطيط الإستراتيجي لمؤسسات التعليم .

وأخيرًا أرجو أن أكون قد وفقت فيما قصدت، ولا أدعي هنا العصمة فكل بني آدم خطاء، لكنه اجتهاد والأجر عند رب العالمين .

نسأل الله التوفيق والسداد للجميع .

المؤلفة

د. عزة جلال مصطفى